مشاركة أ.د. فيصل ديوب و د. أوس دنان و د.أحمد الحلاق في المؤتمر الدولي الثامن عشر لأطباء الأسنان



شاركت الجامعة السورية الخاصة في المؤتمر الدولي الثامن عشر لأطباء الأسنان من خلال عدة محاضرات علمية قيّمة ألقاها مجموعة من أعضاء الهيئة التعليمية في كلية طب الأسنان

حيث كان للأستاذ الدكتور فيصل ديوب محاضرة رئيسية عنوانها " مداواة الأسنان بين الأصالة والمعاصرة " ، تناولت شرحا تاريخيا لتطور مداواة الأسنان من الزمن الغابر التليد وصولا بها إلى الازدهار التقني الحديث، فالتطور العلمي الذي وصلت إليه العلوم الأساسية قد فتح الآفاق على مصرعيها للاستفادة من هذا التطور الهائل ومن تطبيقاته في مجال الطب وطب الأسنان وفي مداواة الأسنان بشكل خاص.

فها هو Hermann الذي أدخل ماءات الكالسيوم كنموذج لتطورٍ نلمس مستحدثاته السريرية والمخبرية، ونرى Johnson الذي أدخل النظام profile instrument system في عام 1944 ، والذي نجد ثماره بأنظمة rotary حتى بلغت ما يزيد عن 40 نظاماً، ولن ننسى قط ما أوجده Nygrad Ostby في إدخاله مادة EDTA ، ونحن الآن نرى أيضا كثيرا من التطبيقات لاختراع ال Laser في مداواة الأسنان. وما من شك فإن 95٪ من آفات الفم والأسنان مصدرها وأساسها اللب السني، واختلاطاته العميقة في النسج المحيطة بالسن وفي منطقة الوجه والفكين، الأمر الذي حدا بمؤسس مداواة الأسنان J V Black أن يقول في مقدمة كتابه حول اللب السني:

"This little tissue has created a big issue"

وهذا ما نترجمه إلى العربية " هذا النسيج الصغير قد خلق قضية كبرى"، ويعني بها اللب السني، وبالمختصر ستتعرض هذه المحاضرة إلى دراسة مقارنة لتطور طب الأسنان ودور أجدادنا العرب بما قالوه وعملوا به منذ القديم حتى عصرنا الراهن.

كما ألقى الدكتور أوس دنان محاضرة عنوانها: " التهابات الأنسجة ما حول السنية المزمنة والاجتياحية بين الممارس العام والاختصاصي".

يعدّ التهاب الأنسجة ما حول السنية مرضاً التهابياً يصيب الأنسجة المحيطة بالأسنان كاللثة والعظم السنخي والرباط ما حول السني. ألقت المحاضرة الضوء على كيفية التعامل مع التهابات الأنسجة ما حول السنية المزمنة والاجتياحية بين الممارس العام والاختصاصي.

بشكل عام يتوجب على طبيب الأسنان الممارس أن يكون على دراية كافية بالتغيرات المرضية التي تطرأ على الأنسجة ما حول السنية وتوجيه المريض إلى أهمية علاج هذا النوع من الأمراض داخل الحفرة الفموية. يمكن لطبيب الأسنان الممارس أن يقدم للمريض إجراءات تمهيدية لمعالجة الأمراض اللثوية كالتقليح فوق اللثوي إضافةً إلى إعطائه تعليمات الحفاظ على الصحة الفموية، ولكن قد يقرر الممارس العام في حالات الإصابة حول السنية المتوسطة والشديدة إحالة المريض المصاب بالتهابات الأنسجة ما حول السنية إلى اختصاصي في هذا المجال لتقديم المعالجة المناسبة، جراحيةً كانت أم محافظة.

وأيضاً شارك الدكتور أحمد الحلاق بمحاضرة رئيسية بعنوان " التصوير ثلاثي الأبعاد CBCT في تدبير الأرحاء المنطمرة، رفاهية أم ضرورة "، احتوت على بعض الأبحاث والدراسات الحديثة التي تعرض زيادة نسبة حصول الانطمارات في كافة الأسنان و ما قدمه تطور التصوير الشعاعي ثلاثي الأبعاد في وضع التشخيص الدقيق لمكان ومحاور وشكل هذه الانطمارات وبناء خطة العلاجالأنسب سواء في الحفاظ على السن وكشفة وجره تقويميا او اجراء القلع الجراحي الدقيق باقل الرض والاختلاطات الممكنة من خلال عرض عدة حالات سريرية تتوافق مع نتائج هذه الأبحاث علمياً وسريرياً.

كماأشرف الدكتور الحلاق بصفة منسق علمي على دورة علمية ليوم واحد على هامش المؤتمر شملت مجموعة محاضرات حول أصول ومبادئ التصوير المقطعي ذو القمع المخروطي وتطبيقاته في كافة مجالات

طب الأسنان ، أضافة الى ورشة عمل عملية على استخدام عدة برامج ،

وألقى الدكتور الحلاق في هذه الدورة 3 محاضرات هي :

- CBCT مبادئ وضرورات وحقائق
- المقاطع والمهام الاساسية في برامج CBCT المختلفة
- استخدام الـ CBCT في الجراحة و زرع الأسنان